وزيرة البلديات والأشغال تلتقي مدراء بلديات النجف والموصل وسامراء

تمديد برنامج (من أجل عراق أنظف وأجمل) وتخصيص المبالغ المطلوبة

بغداد/المدى

أكدت المهندسة نسرين مصطفى برواري وزيرة البلديات والأشغال العامة (إن التحديات الأمنية والظروف الاستثمارية ومجمل المعوقات والصعوبات المعروفة لن تثني الوزارة ومؤسساتها ومسؤوليها عن مواصلة النهوض بواجباتها المهنية وبمسؤولياتها الوطنية في تقديم أفضل الخدمات للمواطنين.

وأوضحت الوزيرة أن المرحلة الماضية بكل تحدياتها الصعبة وفي مقدمتها استهداف عدد من أرواح العاملين في اجهزة ودوائر الوزارة في بغداد والمحافظات كانت شهادة الحق والتاريخ على عظمة تمسك العراقي بقيمه ومبادئه وعلى قدرته في مواجهة كل التحديات وفي مقدمتها تحدي الإرهاب القادم من وراء الحدود حيث شهدت مساحة العراق من أقصاه إلى أقصاه تواصل العاملين في مؤسسات الوزارة ودوائرها وفي بلديات المحافظات وأجهزتها بعملية البناء والإعمار كل من موقعه برغم كل التهديدات لما في خدمة العراق الجديد. عراق الحرية والديمقراطية.

واشارت المهندسة برواري لدى لقائها مع مديري بلديات النجف وسامراء والموصل والحلة للإطلاع على نسب الإنجاز لمشاريع الوزارة المختلفة والإطلاع على خارطة العمل لعام ٢٠٠٤، أشارت إلى (سعي الوزارة لامتصاص البطالة وتوفير فرص العمل لأكبر عدد ممكن من المواطنين من خلال منح صلاحيات التعيين للعمال من قبل مديري البلديات مباشرة بأجور يومية دون الرجوع إلى الوزارة مؤكدة أن الحياة يجب أن تتواصل وتتقدم وإن عملية تقديم الخدمات للمواطنين يجب ان تستمر هي الأخرى في كل الظروف وبرغم كل الصعاب.

وأطلعت الوزيرة على نسب إنجاز المشاريع المحددة في هذه البلديات واستفسرت عن اسباب تلكؤ نسب تنفيذ بعضها وعدم استنفاد التخصيصات المالية المحددة لها مؤكدة على اهمية بذل جهود أعلى من أجل التواصل وتعويض التأخير فيها خاصة أن التخصيصات المالية لهذا العام هي أنقص من العام السابق داعية إلى تطوير أساليب العمل بمنهجية علمية تأخذ بنظر الاعتبار اختصار الوقت وتكثيف الجهد وسرعة الإنجاز ودقة العمل وقدرة المشاريع على خدمة أكبر عدد من المواطنين.

وفي الوقت الذي عبرت فيه الوزيرة عن أعمق مشاعر التعازي لضحايا الإرهاب وعوائلهم في النجف وكربلاء ونينوى أكدت أن الأعمال الإرهابية المدانة التي تشهدها مدينة الموصل وفي مقدمتها جرائم الاغتيالات غريبة تماماً عن سكان الموصل الحقيقيين أصحاب القيم والمبادئ والنخوة والشجاعة والتقاليد الاجتماعية وما هذه الموجة من الإرهاب المتسللة من مدار الحدود إلا محاولة خائبة للنيل من هذه القيم الأصيلة مؤكدة أن هذه الشرذمة الشريرة سوف تهزم حتماً أمام أصالة وارادة ووحدة اهلنا في الموصل كما انهزمت فلول الجريمة في أغلب محافظاتنا العزيزة.

وأكدت الوزيرة أن محافظة النجف تشهد جهداً استثنائياً وبشكل متواصل في ميدان الخدمات بعد إنهاء الظروف الاستثنائية فيها وعودة الأمن والاستقرار إليها حيث اتسع حجم ضخ الأموال لتنفيذ المشاريع فيها إلى جانب الدعم المالي الكبير الذي خصصه مجلس الوزراء لتنفيذ شبكة واسعة من المشاريع حيث تمت إحالة مجموعة كبيرة من المشاريع إلى شركات يتم تمويلها من خارج ميزانية الدولة المخصصة لخارطة الخدمات البلدية في النجف وفي مقدمتها إنشاء طرق - مشاريع ماء ومجاري جديدة وستتم المباشرة بها قريباً حيث تم التأكيد على أن يكون زمن الإنجاز سبعة أشهر.

كما تطرقت الوزيرة خلال الاجتماع إلى الواقع السياسي مؤكدة على أهمية تضافر كل الجهود ومن قبل جميع الجهات لتوفير المناخات المناسبة لإنجاز عملية الانتخابات القادمة بأرفع الصيغ الديمقراطية ووجهت مدراء البلديات بتقديم كل المساعدات المطلوبة في هذا المجال وتهيئة أماكن الانتخابات. والمشاركة في حملة التعبئة الوطنية لتوجيه أبناء الشعب بأهمية ممارسة حقوقهم الانتخابية بما يضمن مشاركة أوسع حشد من الناخبين في هذه العملية الديمقراطية التي ينظر إليها باهتمام العالم بأسره ليلمس مباشرة عمق الإرادة الوطنية لهذا الشعب الأصيل من أجل أن يشارك العراقيون في وضع دستورهم بانفسهم وفي اختيار ممثليهم بانفسهم وفي حكم أنفسهم.

ثم بعد ذلك تمت مناقشة ظروف عمل البلديات المعنية واحتياجاتها ونسب تنفيذ المشاريع فيها حيث أجمع الحاضرون على أهمية تمديد برنامج (من أجل عراق أنظف وأجمل) حيث حصلت الموافقة على ذلك وقد وجهت برواري بمتابعة إنجاز المشاريع التي احيلت إلى الشركات وإلى الجهات المنفذة ليتسنى البدء بخارطة المشاريع الجديدة.

في مدينة الطب

وزارة الصحة رصدت نصف مليار دينار لتأهيل مبنى المختبرات التعليمية

بغداد/ ماجد موجد

تعد المختبرات التعليمية في مدينة الطب ثاني اكبر مؤسسة صحية في العراق تعنى بالتحليلات المرضية بأصنافها كافة، منها الدم ، المعقل الرئيس لمختلف الامراض، وهو يدخل في برامج مختبرية وتحليلية عديدة حسب تشخيصات الاطباء، كذلك تحليل الانسجة والسوائل الخلوية وغيرها، ويشهد مبنى التحليلات والمختبرات التعليمية في الوقت الحاضر جملة من حملات الصيانة والتاهيل في مرافقه كافة واجنحته فضلاً عن تحديث وتطوير امكانياته العلمية والمختبرية.

وفي هذا الحوار الذي اجريناه مع الدكتور ابراهيم الربيعي المدير العام للمختبرات التعليمية نطلع على طبيعة عمل هذه المؤسسة وسبب تأخير بعض التحليلات حسب شكاوى المواطنين الذين حملوها لنا حال معرفتهم بمهمتنا وغيرها من الاسئلة بدأناها بفروقات العمل ومستواه عما كان عليه قبل سقوط النظام وبعده فقال:

هناك فروقات كبيرة، قبل سقوط النظام كنا نعاني من قلة المستلزمات والمواد الكيميائية التي تدخل في عملية التحليل، مايجعل عملنا مرتبكاً وغير محدد بمواعيد بل حسب مامتوفر لدينا او مايتوفر من المواد الاساسية كذلك فأن قلة رواتب الموظفين التي لاتساوي شيئاً قبل سقوط النظام جعلت من الاطباء المتخصصين والموظفين، غير منضبطين في اداء عملهم حسب ماهو مطلوب، وغيرهم من ترك الوظيفة او غادر البلد، كل ذلك كان يسبب مشكلات وارباكاً في طبيعة عملنا الذي يعتمد على الدقة والذهنية الصافية، لان نتائج التحليلات تقف عليها حياة المرضى الذين يخضعون لمثل هذه التحليلات . اما الان فكل شيء تغير، الرواتب اصبحت مجزية والحمد لله، كذلك فان توفر المواد والمستلزمات اصبح كافياً ان لم يكن فائضاً ولاسيما في الشهرين الاخيرين، فقد بادرت وزارة الصحة مشكورة بتلبية جميع احتياجات المختبرات.

تطوير وتأهيل

❖وماطبيعة التطوير والصيانة التي تخضع لها البناية؟

-لقد رصدت وزارة الصحة مبلغ (٥٠٠) مليون دينار لصيانة وتاهيل المبنى كذلك لتزويده بأحدث الاجهزة والمستلزمات والمواد التي تدخل في عمل المختبر، وقد وضعنا عدة لجان للمشتريات من الاماكن التي حددتها الوزارة ومنها الشركة العامة للادوية والمستلزمات الطبية والمكاتب العلمية المجازة في استيراد الاجهزة الطبية الخاصة اما صيانة وتاهيل المبنى فكان ضمن خطة الوزارة واتفاقها مع شركة الناظر للمقاولات العامة في اعادة الحياة لهذا المبنى وستشهد المختبرات في الشهرين القادمين تطوراً كبيراً على جميع الاصعدة.

شكاوى المواطنين

❖هناك شكاوى من مواطنين بشأن التأخير في اطلاق النتائج بخصوص فحص الدم او الانسجة ماهو سبب ذلك؟

-قلت ان المبنى يخضع لعملية تأهيل وصيانة الامر الذي يجعلنا مشغولين في بعض حيثيات هذا العمل، وذلك لايعني ان يكون سبباً لتأخير الفحوصات، بل اننا نعلم ونعي جيداً طبقاً لتخصص عملنا عن السرعة المطلوبة في اطلاق النتائج عن عينات الدم والانسجة للمرضى ولكن بعض الفحوصات تتطلب وقتاً كي نصل الى النتائج العالمية الدقيقة لان على اساسها يتحدد مصير المريض ومنها على سبيل المثال فحص وتحليل عينة من نخاع العظم لكشف الامراض السرطانية الخبيثة وغيرها من الامراض التي تتطلب انواعا حذرة من العلاجات والتداخلات الجراحية ، كذلك تحليل عينات (حزمة النسيج) او (العظم) لمعرفة اسباب الاورام والتشققات لاسيما الداخلية منها اي داخل جدار البطن والقفص الصدري، وكذلك فحص (السائل الخلوي) وهي السوائل التي يفرزها جسم الانسان اذا كانت طبيعية او لا كل تلك التحليلات بحاجة الى اوقات محددة وهي بين اربعة الى عشرة ايام كحد اقصى، الا ان المواطن المتلهف على معرفة بالنتائج اذا كانت تخصه او تخص ذويه، لايتفهم طبيعة عملنا الدقيقة والحذرة لاسيما في الفحوصات انفة الذكر، نتمنى للجميع السلامة والصحة.

محافظ المثنى يعلن لـ(المدى) عن مشاريع خدمية جديدة بملايين الدولارات

إنشاء وحدة لمعالجة المياه الثقيلة و١٧ مضخة وشبكة صرف صحي بطول ٣٠٠ كم

السماوة - عدنان سمير

وافق مجلس الإعمار في العراق على تنفيذ مشروع مجاري السماوة وعدد من المشاريع الخاصة بالبلديات لتبليط الشوارع في مركز واقضية ونواحي المحافظة..

أعلن ذلك السيد محمد علي حسن الحساني محافظ المثنى وقال أن هذا المشروع يعد من المشاريع الستراتيجية المهمة للمدينة التي طالما انتظر سكانها تنفيذه وقد حصلت الموافقة بعد زيارة نائب رئيس الوزراء السيد برهم صالح إلى السماوة ومتابعتنا الحثيثة مع مجلس الإعمار على صرف المبالغ المخصصة له وفق الدراسات المعدة سلفاً، حيث يتضمن وحدة معالجة للمياه الثقيلة وشبكة صرف صحي بطول (٣٠٠) كم ونصب (١٧) محطة وأنابيب أقطار مختلفة إلى وحدة المعالجة وسيعلن عنه لغرض تقديم العروض من قبل الشركات والمقاولين وسيتم في غضون أسبوعين.

وأضاف: كما حصلت الموافقة على إكساء وتبليط شوارع في السماوة بكلفة (٧٠٠) ألف دولار وإنشاء تقاطعات ومتنزهات ومداخل نظامية للمدينة بمبلغ أكثر من (٤) ملايين دولار إضافة إلى تنفيذ مشاريع أخرى في مدن المحافظة وهي الوجبة الأولى ضمن حملة الإعمار وشملت تخصيص مبلغ (٧٠٠) ألف دولار للرميثة و (١٣٦) ألف دولار للدراجي و (٢٢٣) ألف دولار للسلمان و (٩١٣) ألف دولار للخضر و (٦٠) ألف دولار للسوبر و (٦٥) ألف دولار للنجمي و (٧١) ألف دولار للهلال و (٤٣٣) ألف دولار للوركاء و

فتح كلية للزراعة وأخرى للفنون الجميلة

(٨٣) ألف دولار لناحية بصية في بادية السماوة وستتم المباشرة بالأعمال بعد ثلاثة أيام من الإعلان الذي يستمر مدة أسبوعين كما أعلن المحافظ عن موافقة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي على فتح كلية للزراعة في المثنى بعد أن وافقت على فتح كلية الفنون الجميلة وهي نواة لفتح جامعة المثنى خلال العام المقبل وتبذل الجهود حالياً لتخصيص قطعة أرض وبنايات لهذا الغرض.

وأشار إلى أن المحافظة وزعت جهدها على الجهات المانحة لتنفيذ المشاريع حيث تم الإعلان عن مشروع طريق الديوانية- السماوة بطول (٩٠) كم ضمن المنحة الأمريكية إضافة إلى المشاريع الأخرى ضمن المنحة اليابانية مؤكداً أن العمل يسير بشكل متواز بين مشاريع التبليط والمجاري حيث أن مشروع المجاري يستغرق مدة طويلة وأعمالاً كبيرة واحتمال أن يتم الاتفاق مع شركات عراقية وأجنبية لتنفيذ المجاري.

وقال: أن المحافظة اتخذت إجراءات احترازية في مداخل المدن ومخارجها لمواجهة الأعمال الإرهابية قبل وقوعها.

في مدارسنا.. أجهزة مختبرية غير مستثمرة

بغداد/كريمة فرحان

تسهم المختبرات العلمية في المدارس والمعاهد والكليات في إنضاج المنهج الدراسي بأسلوب عملي عندما تتوفر مستلزمات الاستفادة من هذه المختبرات.

وتركز وزارة التربية على أهمية الدروس العلمية واستعمال المختبرات لإيضاح وترسيخ المادة في ذهن الطالب. ولهذا السبب تم تسلم أجهزة جديدة على وفق مذكرة التفاهم إلا أن أغلبها فقدت ودمرت خلال الحرب وما تبقى منها ما زالت الاستفادة منها قاصرة لأسباب عديدة منها عدم تخصيص مكان ملائم للمختبر في أكثر المدارس وضعف مستلزمات التجهيز للتحضير للتجربة، إلى جانب ضيق وقت الدرس العملي للطالب، وكثافة المنهج وقصر السنة الدراسية، إضافة إلى أن المستوى العلمي والتكنولوجي للأجهزة دون المستوى المطلوب لأن معظمها يعود لزمن الستينيات.

دروس المختبر

ولغرض متابعة هذا الموضوع التقت (المدى) بعدد من المدرسين المختصين بهذه الدروس في مدارسنا المختلفة، منها ثانويات ومتوسطات فأكدوا على أهمية المختبرات ودورها في تعليم الطالب.

وقال المدرس محمد وفيق، إن المختبرات المدرسية تمارس دوراً فاعلاً في رفع المستوى العلمي وشد الطلبة للدروس وتشويقهم لها. فما يقرأ ينسى وما يرى يذكر ويستعاد وما يعمل يتعلم من هنا ضرورة استثمار هذه المختبرات.

أما المدرسة بانياس جواد مدرسة مادة الأحياء فقالت: يجب أن تتوفر في المختبر (٣) متطلبات كالمجسمات والصور وإجراء التجارب وقد تم تجهيزنا سابقاً من قبل وزارة التربية بالسلايدات والمجاهر وأجهزة عرض حديثة ويمكن القول أننا المدرسة الوحيدة في المنطقة الذين حافظنا عليها من السلب والنهب والتدمير، أما وسائل الإيضاح غير المتوفرة فيمكن الاستعانة بالطلبة والتعاون مع مدرسيهم في توفيرها.

وخلال جولتنا في بعض المدارس لاحظنا أن (المرئيات) اكثرها تالفة كـ(الأوفر هيد) وغيرها ومن الصعوبة تصليحها، والمصورات لا تتناسب مع المنهج الدراسي، فمثلاً لديهم صور علم الحيوان القديمة في حين تغير المنهج وهناك قلة في المواد والأجهزة المختبرية التي لا تكفي للقيام بتجربة فضلاً عن جهل بعض المدرسين بالأجهزة وعدم معرفتهم بها لاستعمالها وهذا ناتج عن ضعف التدريس في هذا المجال.

المدرس كريم العبيدي مدرس مادة الأحياء في الإعدادية قال: إن المختبرات تحفز الطالب على المشاركة على نحو واسع وتبعده عن الروتين والرتابة داخل الصف، إلا أن أكثر المدارس لا يوجد فيها مختبر وإنما غرفة صغيرة تفتقر إلى ابسط الشروط ولاسيما انعدام الإنارة ومقاعد جلوس الطلبة وعدم وجود مفرغات الهواء لتفريغ الغازات الناتجة عن التجارب ونقص الأفران والمواد الأولية. وإن وجدت فمعظمها قديم وتألف.

ضيق الوقت

وأكد المدرس عمار طلال مدرس مادة الفيزياء: أن وقت الدرس العلمي ضيق لأن الحصة الواحدة هي (٤٥) دقيقة وهي غير كافية لتهيئة وتحضير التجربة، ولابد من تعيين مساعد مختبر لتحضير المواد وتسهيل مهمة قيام المدرس بالتجربة أمام الطلبة، ومن الصعوبات التي نعانيها طول المنهج والساعات المقررة للتدريس غير كافية والحصص قليلة والسنة الدراسية قصيرة لا تكفي للقيام بالدروس النظرية إلى جانب اعتقاد بعض الطلبة بان الدرس العملي للهو وليس للفائدة، لأنه غير معتاد عليه في المراحل الدراسية السابقة.

وأثنى عدد من المدرسين على إقامة المعارض العلمية كمعارض الوسائل التعليمية التي تقام سنوياً ويشارك فيها الطلبة، إذ تعرض نتاجاتهم نفسها ثم المسابقات العلمية التي تقام بين المدارس بإشراف المدرس الاختصاص، إذ توضع الأسئلة من ضمن المنهج المخصص للطلبة كذلك أسئلة اثرائية فكرية يتنافس عليها الطلبة من مختلف المدارس وهذه الممارسات تشجع الطلبة على الإبداع والابتكارات.

استنتاج

واستنتجت (المدى) من خلال هذه اللقاءات والحوارات ان الاستعمال الأفضل لهذه المختبرات يتم من خلال الإجراءات المطلوبة وهي سحب جميع الأجهزة المختبرية الموجودة في جميع المدارس وتشكيل لجان تدرس الحالة وإعادة تنظيمها بما يواكب التطور التكنولوجي في العالم، وقيام الوزارة بتخصيص حصة او أكثر للدروس العملية والزام المدرس بها ووضع درجة عليها كما هو معمول في كلية بغداد، وتعد الدرجات حافزاً للطالب لكي يستفيد من الدروس العملية ولا يسخر منها ويعدها درساً للهو، وفتح الدورات للمدرسين للتعرف على الأجهزة الجديدة التي يجهلها بعضهم ، وتعيين مساعد مختبر يقوم بتحضير التجربة والمختبر للمدرس، وان يأخذ التصميم الجديد للمدارس بالحسبان المختبر أن يكون قاعة كبيرة تستوعب جميع الطلاب ولها غرفة ملحقة لغرض وضع الأجهزة وعدم العبث بها وتجهيزها بالأجهزة الحديثة إضافة إلى العودة إلى إقامة المعارض وتشجيع الطلبة على الابتكار في هذا الشأن.

في دائرة صحة كربلاء

دورات لتطبيق برنامج الغذاء على تلامذة المدارس

كربلاء/المدى

نظمت الملاكات الطبية في وحدتي التغذية الصحية والمدرسية في دائرة صحة كربلاء وبالتعاون مع المديرية العامة لتربية المحافظة دورات تدريبية للمعلمين والملاكات الطبية والصحية في قضائي الهندية وعين التمر..أعلن ذلك للمدى الدكتور صالح مهدي الحسناوي مدير عام دائرة صحة كربلاء وأضاف ان الدورات جاءت لتطبيق مشروع المساعدات الطارئة لبرنامج الغذاء العالمي المقدم لأطفال المدارس الابتدائية والمجموعات المستضعفة وقد استمرت لمدة عشرة أيام..واضاف الحسناوي..إن هذه الدورات تضمنت إلقاء المحاضرات من قبل أطباء من البرنامج ومشرفين تربويين تمحورت حول كيفية تطبيق مفردات البرنامج الذي يشمل توزيع مادة البسكت عالي الطاقة والحليب المدعم على تلامذة المدارس الابتدائية في ناحيتي الجدول الغربي والخيرات وتوزيع مادة الزيت النباتي وخليط البازلاء والحنطة على الاطفال المصابين بسوء التغذية ولمدة ستة اشهر وللنساء الحوامل والمرضعات لمدة سبعة اشهر ولمرضى التدرن لمدة ستة اشهر في قضائي الهندية وعين التمر.

واوضح المدير العام أن البرنامج الذي بدا تطبيقه من ١٢/١/ ٢٠٠٤ استفاد منه اكثر من مليون و٧٤٢ ألف و٨٠٠ تلميذ وتلميذة و٣٥٠ ألف و٢٥٠ من النساء الحوامل والمرضعات و٢٢٣ ألف و٢٠٠ طفل مصاب بسوء التغذية و٦ آلاف و٤٠٠ مريض مصاب بمرض التدرن.

وعن الأسباب الموجبة لهذا البرنامج أوضح الدكتور عادل محي حسين مدير قسم الرعاية الصحية الأولية في الدائرة إن البرنامج يهدف إلى دعم التواجد المدرسي لتلامذة المدارس وخاصة الإناث وتقليل التمييز الجنسي وزيادة تردد الأطفال المصابين بسوء التغذية والنساء الحوامل والأمهات المرضعات إلى المراكز الصحية الأولية وكذلك تشجيع المصابين بالتدرن على مراجعة المراكز الصحية المختصة لغرض معالجتهم وتحسين غذائهم.

من جانبه قال السيد سليم كاظم المتحدث الإعلامي باسم دائرة الصحة انه تم في شهر كانون الأول من عام ٢٠٠٣ إجراء مسح ميداني لدراسة الأحوال المعيشية للأسرة العراقية أجريت بإشراف برنامج الغذاء العالمي ووزارة التخطيط العراقية شمل اكثر من ٢٨ ألف و٥٠٠ عائلة تبين من خلال المسح وجود تدهور شديد في الوضع الاقتصادي للعائلة العراقية حيث صنفت ١١٪ من هذه العوائل ضمن الفقر الشديد إضافة إلى الخروج بنتيجة إن ٣١٪ من تلامذة المدارس تسربوا من الدراسة..وأضاف كاظم إن تقديرات منظمة الصحة العالمية قد بينت إن معدل وفيات الأمهات قد بلغ ٣٠٠ حالة لكل مائة ألف حالة ولادة وان معدل وفيات الأطفال وصل إلى ١٣١ طفلاً لكل ١٠٠٠ وليد إضافة إلى ١٤٪ من الأطفال يعانون من نقص في الوزن و٣٢٪ مصابون بأمراض مزمنة و٦٪ يعانون من سوء تغذية شديد.